بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله اهل الحمد ومستحقه واشهد ان لا اله الا الله لا شريك
له في ابداع خلقه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه والشاهدين بصدقه ما سح سحاب بوابل ودقه
وبعد فقد قال الشيخ العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره
سيدي ومولاي الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الخراشي المالكي فسح
الله في مدته واسكنا معه في بحبوحة جنته **هذه** حواش على متن القوم
وشرحها الشيخ خالد **قوله** المبهم هو بمعنى الموقوف للابتداء
بهم تقع لا بمعنى انه مدرك يمكن التعبير عنه باللفظ ولا بمعنى انه
الفاء المعنى في القلب ولا بمعنى ان تلقين الخير واللام في لهم لتقوية العامل
وهو مضاف لمفعوله اي لهم الحامد اياه تعالى وفي الجمع بين هم واللهام اشارة
الى انه تعالى مستحق للحمد على ذاته وصفاته وبالجملة انشاء او خبر وعلى كل
يحصل بها الحمد كما قاله الرشيد المحقق وعطف جملة الصلاة والسلام
مناسب على الاول لان المراد منهما الانشاء ايضا وعلى الثاني نظر اللفظها
وان لم يكن مرادا وقدم الرسول على عبده مراعاة للسجع ولكونها من الله
تعالى والاضافة العبودية في الرسول اكمل من الرسالة لان العبودية انصراف
من الخلق الى الحق وان الله تعالى متكفل بشان صاحبها والرسالة انصراف
من الحق الى الخلق وان الرسول متكفل بشان الامة والاضافة فيهما
للتشريف **قوله** وصحبه هو لغة من لقيه مع احد مواصلة
ومداخلة وعرفا من تبع غيره في مذهبه واصطلاحا من اجتمع مؤمنا
بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم اجتماعا عرفيا وقيل ومات على ذلك ان لم
لدوام الصحبة لانها تنقطع بالردة ما لم يعد للاسلام ويجتمع ثانيا
وهو لما اسم جمع او جمع لصاحب بمعنى صحابي **قوله** وجنده

اي انصاره جمع جندي بمعنى ناصر وقد يطلق على غير ما يعلم جنود
ربك الا هو **قوله** العبد الفقير الى مولاه الغني بهما من
الجناس التطابق والفقير المحتاج والمولى السيد ويطلق على المالك
والرب والمنعم وغير ذلك وخالد اسمه وعبد الله ابوه ويجوز في
خالد البدلية من العبد والابتدائية لمحذوف او عكسه وهي جملة معترضة
وكان شافعي المذهب من جرجي الصعيد ونسب الى الجامع الازهر
لاقامته به **قوله** هذا شرح الحي الجملة مقول القول محلها
نصب ولم يقترنها بالفاء لعدم ما يدل على الشرطية قبلها والواو عاطفة
لانابته عن شرط فلا حاجة لما اطال به بعضهم هنا والشرح معناه
الكشف والابانة واصله كشط الاجسام عن بعضها بتفصيلها واطلق
على بيان اجزاء المركبات والتلطيف بمعنى تصغير الحجم او سهل الماخذ
قوله على قواعد الاعراب اي على الفاظ المؤلف المسمى بذلك
وعلو الشرح عليها باعتبار تمكنه وظهوره فيها **قوله** سائلته
السوال لغة الطلب واصطلاحا الطلب من الاعلى وقد تقدي للمفعولين
بنفسه وقد يتعدي للمفعول الثاني بعن كثيرا ان كان للتعريف نحو
ويسالونك عن الروح وبمن قليلا ان كان للاستدعاء نحو واسالوا
الله من فضله **قوله** بجل المباني يجوز ان يكون ذلك من
اطلاق لفظ الجل على لفظ التبيين للزومه من غير اعتبار تشبيه
فهو من المجاز المرسل ويجوز ان يكون من الاستعارة بالنظر الى المشبه
وهو اما من الاستعارة التبعية بان يشبه تبيين المعاني بازالة
العقد عن شي معقود بجامع ظهور المطلوب ويستعار لفظ الجل
للتبيين ثم يشتق منه الفعل فتكون الاستعارة جرت اصالية
في المصدر وتبعية في الفعل وقرينتها تعلق الفعل بالمباني التي

هي الالفاظ واما من الاستعارة بالكناية بان شبه الفاظ الكتاب
بعد ايضاحها بشيء مفقود ازيلت عقلة وذكر المحل الملايم للشبهة
قرينة الاستعارة فلا تخييل فيه ولا ترشيح لانهما لا يكونان الا بعد
تمام الاستعارة ولم يصرح فيها بنفي شيء من اركانها شنوي بالشبه
كما هو الواجب فيها والاستعارة بالكناية على طريق صاحب المفتاح هي
استعارة الالفاظ بالكناية عن ذلك الشيء والمباني جمع مبنى ومباني
الكتاب ما يبنى عليه مسائله ومعنى حملها بيان الفاعل والمفعول
ومرجع الضمير ونحو ذلك **قول** ويبين المعاني اي يظهرها
ويوضحها وهو جمع معنى اسم مكان او مصدر ميمي او مخفف معنى
بالتشديد هو لغة المقصود من عني اي قصد او المقصود من الشيء
واصطلاحا يطلق على امرين على المقصود من اللفظ بالفعل وعلى
ما يصح ان يقصد منه وعطفه على ما قبله اما عام مطلقا او من وجه
لانه قد توجد من حل المباني في فهم المعاني وقد لا توجد وقد يبين
المعنى من غير حل كان يقال المراد من كذا كذا فتامل **قول**
موصل الطلاب الى قواعد الاعراب هذه الجملة علم على الشرح المذكور
والطلاب جمع طالب ويجوز في موصل الرفع على الحكاية لانه في
الاصل خبر مبتدا محذوف او مبتدا والظرف بعده الخبر ويجوز فيه
النصب مفعولا لمحذوف او لسميت المذكور وسماه بذلك لينتاب
[illegible] لقيام معناه الاصلي بسماه **قول** نافع من
النفع وهو الموصل الى الخير فهو خبر ايضا وضده الضر عقب
بالمشيئة لتوقفه عليها كغيره من الكائنات ويجوز تعلقها بجميع
سابقها **قول** الباء متعلقة بمحذوف اي جاز الحذف بدليل
تقديره خاصا كما ذكره **قول** وتقديره افتتح واولى منه

اوائل او اصنف لافادة عموم التبرك والاستعانة لجميع
ولان كل شارع في فعل انما يضم ما جعل البسملة مبدأ له
قول لافادة الحصر الخ هذا بالنظر للمقصود عند كل قوم
منهم من غير نفي لما يقوله الاخرون واعتبر البيانيون الحصر لانه
في معارضة الرد على الكفار الذين يبتدئون باسماء آلهتهم كاسم
اللات والعزى فهو قصر قلب او افراد واعتبر النحويون الاهتمام
لان اسم الله احق واولى بالتقديم على غيره اصالة او غالبا فلا
يرد نحو اقرا باسم ربك **قول** حرف فيه معنى التعليق
فالاضافة بيانية او فيه معنى اداة الشرط فالاضافة حقيقية والمراد
منها التعليق ايضا وليست من حروف الشرط لانها غير مختصة
بالافعال ولذلك قال بعضهم انها لا تستلزم شيء لشيء فتختص
بالوجودي بخلاف الشرط لشموله العدمي واستدلا له بدخول
الفاء في جوابها بالنظر الاغلب قال بعضهم ومع ذلك لا يفارقها
معنى التاكيد وتقوية الكلام وقد تفيد التفصيل ايضا
قول على الظرفية الزمانية على للتعليل وقيد الزمان
للاكثر وترد للمكانية قليلا نحو دار زيد بعد دار عمرو وهي هنا
كذلك باعتبار المرقم **قول** واختلف في ناصبه الحي والمختار
انه اما لما يأتي **قول** سيبويه هو امام العربية وهو عمرو
ابن عثمان بن قنبر وهو احد اربعة يسمون بذلك والباقي خلف
ابن موسى بن عبد العزيز المصري والثالث محمد بن عبد العزيز
الاصفهاني والرابع ابو الحسن علي ابن عبد الله المغربي
سيبويه لانه كان يشم منه رايحة التفاح او كان كثير
لان سيب اسم التفاح وويه اسم الرايحة فهو علم القلب كما

المعهود في غير لغة العرب **قول** والاصل عندي اي عند سيبويه وكذا عند غيره وهذا بيان للمحذوف الذي ثابت عندا ما دام مبتدا عام فيما لا يعقل ظرفا او غيره تضمنت معنى الشرط وخبرها فعل الشرط على الاصح ويكون فعل تام بمعنى يوجد وفاعله ضميرا يعود على ما ومن شيء بيان له لافادة العموم فيه وقيل شيء فاعل يكون وهي زايدة ورد بخلو الخبر عن عايد ثم حذفت ما ويكون واقيمت اما مقامها اختصارا وتخفيفا وتضمنت معناها فلزمها لصوق الاسم والفا وعملت في الظرف ابتعاد لما كان في الجملة **قول** حمد الله هو مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف عايد للمولف او الاحم اي بعد حمدي او حمد احمد او حمدا ما وهو اما انشاء او اخبار وعلى كل فهو حمد كما تقدم وكلام الشارح يرشد الى الاول ويحتمل ان لا اضافة والمعنى بعد وجود حمد الله حتى وهو يعود في المعنى الى الثاني **قول** بدا اي المولف بناء على الوجه الاول في الاضافة المتقدمة والمراد البداية الاضافية او العرفية ان جملة الكتاب او الحقيقة ان اريد المسايل الاتية **قول** تادية لحق شيء ما وجب الوجه ان اضافة حق الى شيء منه اضافة الصفة الى موصوفها وان من للتبعيض والاصل تادية الشيء حق هو بعض ما وجب ثم يحتمل ان ذكر علية البداءة بالحمد كما هو ظاهر كلامه والمعنى ان الحمد شيء حقي يودي في الابتداء وغيره كالاثنا والاخير والبداءة ببعض ذلك واعتبارها لانها الاكمل وان حصل بغيرها ويحتمل انه علة للحمد المبدء به والمعنى ان الحمد شيء حقه هو بعض الاشياء الواجبة ففي ذكره ابتداء تادية لبعضها واختياره على غيره للامر به في الاحاديث وغيرها وعلى ذلك فالمراد بالحق والواجب الطلب الموكد لعدم وجوب وجوب الحمد ولو في مقابلة نعمة فان اريد بها حقيقة الوجوب فالنفي

انه اذا وقع يثاب عليه ثواب الواجب لانه في مقابلة نعمة او ان المراد بها الشكر والحمد بعضه فهو واجب من حيث كونه بعض الشكر وان لم يكن واجبا في نفسه ودعوى ان اضافة حق الى شيء بيانية وان الشيء بعض الشكر لا حاجة اليه ودعوى انها غير بيانية وان المراد بالحق اخلاص النية وحسن الطوية او ان المراد بالشيء المحمود عليه غير مستقيم فتامل **قول** والجلالة اسم الخ كان الوجه ان يقول والله اعلم لان لفظ الجلالة ليس هو الاسم يشمل الصفة الا ان يقدر في الاول مضاف اي مسمى الجلالة **قول** واجب الخ فسر الحق بالواجب لانه نص في الاظهر وفسر الواجب بالمتعين دفعا لتوهم وجوب الاتيان به ولافادة ان المراد ما يليق به وفسر التعيين بالاستحقاق لافادة وجه التعيين واشار الى وجه استحقاقه وانه في اعلى درجات الكمال بما بعده وهي من اضافة الصفات الى موصوفاتها اي ذاته الكاملة المنزهة عن سايراوجه النقص وصفاتها القديمة النهاية التي لا ابتداء لوجودها واسماءه الحسنة المطهرة عن سوء الادب والاذهة العامة اي نعمه الشاملة لكل موجود وطلق الحق على اللازم والجايز وعلى ايجاد الشيء على مقتضى الحكمة كقولهم فعل الله حق وعلى الاعتقاد المطابق كقولهم اعتقاد البعث ونحوه حق وعلى القول والفعل الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب في وقت يجب كقولهم قول فلان حق وفعله حق واضافة الى الحمد من اضافة الصفة الى الموصوف **قول** وانتصابه على المفعولية المطلقة لانه وصف لمصدر محذوف معمول للمصدر المذكور **قول** بالجر عطفا على حمد الله المضاف الى بعد وقيل السلام عطف على الصلاة على احد القولين المشهورين واختار العطف رفعا للتوسط الجملة المعترضة بين الشرط وجزائه وكان الانسب ان يقول وصلاته وسلامه بالاضافة الى الضمير

وفي الصحاح التهذيب الاسراع في الكلام والتنقيح والتهذيب تحريره
اي تخليصه عن مايشوبها ومنه تحرير العبد **قوله** للمقصود فيه اشارة
الى ان المراد بالمستوفاة المستوفية لمناسبة السياق لكنها الذي هو
ظاهر **قوله** موضع ذكره مع ماقبلها من باب الترقي اذ لايلزم من
التحرير استيفاء المقصود ولا من استيفاية الايجاز **قوله** وهو
تجريد الخ اعتبر في الايجاز تحصيل المعنى من غير خلل بلفظ غير
لفظ الاصل وفي الاختصار تحصيل المعنى كذلك ببعض لفظ الاصل
قال بعضهم وهذا لم يوقف عليه في كلامهم والذي فيه اما تراده فهما كقول
الصحاح الاختصار لايجاز واما كون الاختصار اخص لقولهم انه
مايودي المعنى بلفظ اقل من المتعارف فليراجع كلامه **قوله**
سبع كلمات بجعل لما كلمتين فاعله كذلك باعتبار الجار والمجرور
والمضاف والمضاف اليه **قوله** والعبارتان اي كل واحدة منهما
بل مجموعهما دون ذلك **قوله** فلابهام ماوقعت عليه ما المجرورة
المفسرة بشيء كما سر فان فسرت بمفعول فلا ابهام لكنه يحتمل لوقوعها على
المفعول الذي هو الحدث **قوله** فلا نسلم تصدق الخ ويدفع ذلك
بان الكلام في فعل غيرت صيغته عن اصلها لان هذه العبارة لاتقال الا
معه فلا يراد مع انه في قبل لا فاعل لم اصلا **قوله** فلان المفعول
حيث الحق الخ يدفع ذلك بان الامر كما ذكرت نظرا الى الاصل ونيابة
غيره عنه لا تمنع من حيث تسميتها بذلك بناء على ان هذه الايرادات
كلها مدفوعة لان هذه العبارات صارت عند النحويين اعلاما او
كالاعلام على ماهو المقصود منها **قوله** فلن اقوم يحتمل انك تريد
ولذلك صح التوقيت في نحو فلن اكلم اليوم انسيا واما تبيد نحو لن
يخلقوا ذبابا فهو من احد الاستعمالين المدلول عليه بالقرينة **قوله**

حرف شرط اي حرف دال على التعليق اعني عن اداة الشرط وشرطها وبينها
الاخبار نحو اما زيد فذاهب فهو الاخبار عن ذهاب زيد في المستقبل
وكونها للتفصيل فهو في بعض الاحوال وكونها للتوكيد فهي لاتخلو عنه
قوله وعلامة نصبه لفظ علامة مما لاينبغي ان يقال ايضا
قوله وفيه تجوز لاحاجة الى هذا لان المقصود ان هذه العبارة
لاتقال وان اريد الاطلاق الاتي فتامل **قوله** بالجر دفع توهم
انه مرفوع في كلام المولف مبتدا ومخفوض خبره **قوله** بين المتعاطفين
اي المتعاطف والمتعاطف عليه فالتفاعل ليس عليه بابه والمراد بالجمع اثنان كما
في مطلق ثبوت وجود الحدث منهما سواء اتفق زمانا ومكانا واختلف
او ثبوته لاحدهما ونبوت نفيه عن الاخر كذلك نحو جاء زيد وماجاء عمرو
ومثله نبوت نفيه عنهما نحو ماجاء زيد وعمرو ومضمون الجمل على هذا
النسق **قوله** للجمع كما تقدم في الواو والفاية هو فما بعدها
والترتيب هو فيهما وهو ترتب اجزائيه في الوقوع شيأ فشيأ لاترتب
ما بعدها على ماقبلها فيجوز اكلت السمكة حتى رسها وان سبق
اكل الراس لان المراد انه لم يترك منها ولا يصح ذلك لمن بلعها في
مرة واحدة **قوله** لترتيب اي كون ما بعدها واقعا بعدما
قبلها والمهملة اعتبار تخلل زمن بين ابتداء فعل المتاخر وانتهاء فعل
الاول سواء كانا وجوديين او منفيين او مختلفين **قوله**
والتعقيب وهو عدم المهملة السابقة وذكر المهملة والتعقيب
بعد الترتيب يفيد لبيان المعتبر فيه وهذا تواطى اقدام البلغا
ودعوى الاستغنا بالثاني الذي هو القيد عن المقيد من سخافة
العقول **قوله** على الاصح ومقابله للكوفيين انه مرفوع بما كان
قبل دخول الناسخ وكذا يقال في اخواتها وانما تركه الشارح للعلم به

من هذا قوله واعلم قيل واوه للعطف على مقدر اي اعلم ايها
الشخص انه كذا واعلم ايها الناشي بالشين المعجمة بمعنى المبتدي كما
قيل او بمعنى المنتهي كما قيل او بمعنى المتمرن كما قيل وكلام الشارح يقتضي
الاخير اخذا من تفسيره الصناعة المذكورة وسيوضح ان المراد بالعلم
المعرفة اي بحسب المتعارف لا مخصوص انها ادراك الجزئيات والبسائط
المقابل للعلم المفسر بعد ذلك ولا بمعنى حكم الذهن الجازم المطابق الثابت
لانه خاص باليقيني من التصديقات ولا بمعنى صفة ينكشف بها الشيء
لمن قام به لانه خاص باليقيني من التصورات والتصديقات ولا بمعنى
حصول صوره الشيء في العقل العام في اليقيني وغيره من التصورات
والتصديقات قوله وهو الصناعة وذكر الضمير باعتبار
الخبر ويجوز التانيث وتفسير الكلم بمعنى المدرك من القواعد
والمسايل صحيح وبمعنى الادراك نفي داخلة على محذوف اي في
الاصطلاح والتمرن هو التكرر والتردد قوله ان يذكر هو
نايب فاعل يعاب من العيب وهو النقص اي يلام ويعترض عليه
قوله ودخل المناسب لما قبله ان يقول ويدخل لانه عطف على
يدخل قبله وذكر الفاعل لاحاجة اليه لانه في كلام المولف كما مر ودخل
في المعمول المفاعيل والحال والتمييز والمستثنى وغير ذلك وليس
هذا العموم مرادا كما مر قوله وهل المحل رفع الخ وبقي عليه
ان يقول فيما لا محل لها هل هي مستانفة او صلة او قسم آخر
جوابه ونحو ذلك وظاهر كلامه انه لا يحتاج الى ذكر محل المفرد كالمعمول
وسياتي ما فيه قوله ومما يعاب اشار الى عطف ان يقتضي
على ان يذكر لعدم تسلطه عليه قوله صحيح في المعنى الاول
وتقدم تصحيحه هنا ايضا وكلام المولف صريح فيه فترديد الشارح

معه لا محل له قوله فذهب بعضهم الى انه نعت الخ والذي
استظهره بعضهم انه نعت ان كان مشتقا وبيان ان كان
جامدا والبدلية مثل البيان قوله والصواب عبر به ليفيد
ان عدم الحسن بمنزلة الخطاء مبالغة قوله موضوع على حرف
واحد اسما كان او غيره كحرف الجر قوله اذ لا يكون اسم اي
ظاهر مشترك بخلاف الضمير ولا يرد ما اذا سمي بحرف نحو ق
فانه مما صار بالحذف على حرف واحد وسنذكره قوله فلا
باس بذلك اي بالتلفظ بذاته لا باسمه قوله بحروف هجائها
والهجاء تقطيع الكلمة لبيان الحروف التي ركبت منها يقال هجوت
الكلمة وتهجيتها اذا عددتها باسماء حروفها قوله اجلالا
لكلام الله وايضا للرد على الحشوية القائلين بوقوع ذلك في
الكتاب والسنة قوله على سبيل الجواز والامكان
وايضا يمكن ان يكون رد اعليهم حتى لا يتمسكوا بهذه الاية
قوله الا للتقوية والتاكيد عطف تفسير والحصر فيه بالنظر
للاغلب والاكثر فلا ينافي كونه في كلام البلغا لتحسين اللفظ
او اقامة السجع او الوزن وقد يقال كلها لا تخلو عن
قوله واجيب اي عن بقاء حذف الفها ومعارضه بان
اثباتها لغة شاذة يقال الاثبات في الرسم لا تعلق له باللفظ
فلا معارضة قوله الا اي عند الجميع وكم عند الزجاج قد
يقال وتلحق بهما عند الامام الرازي لان الاجماع على شيء لا يبطل
الاجماع على خلافه وايضا معنى اي موجود فيها فلا يبعد ان نقطع
حكمها تامل قوله لانه يعطي الكلام الخ هو صريح فيما لو سقط
لا يختل الكلام به من حيث بقاء معناه الاصلي فسقط ما قيل ان

ان ذلك منقوض بان واخواتها التي للتاكيد ونحوها لان
التاكيد فيها جزء من الكلام لا زايد عليه **قوله** في حصول
الغاية اي فايدة الكلام الاصلية لا فايدة بعد دخول ذلك
الزايد **قوله** خص هو بالحاء المعجمة والصاد المهملة بمعنى
التخصيص اي اختار لفظه دون غيره مما يودي معناه مثلا كقوله
لمن نظر فيه وطالعه او قراه لان هذه لا تفيد الا مع التامل وبعضهم
ضبطه بالحاء المهملة والضاد والمعجمة من التحضيض بمعنى
الطلب بحث وازكى عاجل وهو غير مناسب من حيث المعنى
وهو واضح ولا من حيث التشبيه بقوله كما فعل في افتتاح الذي
ذكره الشارح بقوله قال تقتضي بمتاملها جادة الصواب فتامل
قوله سال اي المولف سائل طلب اعطا لا سوال استفهام
لكن لما كان الطريق الاقوم خاصا بالخير اطلقه ولما كان مطلق
الطريق غير خاص به اضافه هنا الى الخيرات لانه المراد والخيرات
كل ما يثاب الفاعل عليه وفي نسخة الخير بالافراد قال بعضهم والمراد
به دين الاسلام لانه الظاهر من التشبيه بقوله كما فعل اول
الكتاب **قوله** فختم اي المولف كتابه بما ابتداه به اي المذكور له
وهذا يفيد ان المولف لم يات بالحمد والصلاة هنا كما في الاول وفي
وفي بعض النسخ ذكرهما ولعل النسخة التي وقعت للشارح هي
الاولى ولا يخفى انه كان المناسب ان ياتي بهما ايضا ولعلهما اتى
بهما لفظا ونحن ناتي بهما لفظا وخطا فنقول والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وعترته وموالي امته
تمت الحاشية بعون الله وعونه للشيخ الخراشي على قواعد
الاعراب للشيخ خالد وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت في

اربعة ايام خلت من جمادي الاولى من شهور سنة ثنتين وتسعين
ومايتين والف على يد الفقير المعترف بالذنب والتقصير
عبد الرحمن بن عمر الشهير بالرافعي نسبا القادري طريقة
المعروف مولدا الادلبي منشا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولكافة المسلمين اجمعين امين سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين